

المجلس (78) 98 شرح صحيح مسلم "كتاب الحيض/الصلاة" 1(/)81) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اما بعد فان خيرا لحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:00:22](#)

وكل ضلالة في النار اقرأوا بسم الله من اين هو؟ باي صفة بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين بسند متصل للإمام مسلم رحمه الله - [00:00:48](#)

باب جواز اكل المحدث الطعام وانه لا كراهة في ذلك وان الوضوء ليس على الفور قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو الربيع الزهراء. قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد وقال ابو الربيع حدثني - [00:01:14](#)

حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرثي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاوتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي - [00:01:32](#)

اوبا. نعم التبوير من صحيح مسلم رحمه الله جواز عقل المحدث الطعام وانه لا كراهة في ذلك ان كانت الكراهة فالحديث الذي جاء فيه يدل على غيره ان كان كره احد. وان الوضوء ليس على الفور - [00:01:49](#)

وان الوضوء ليس على الفور فيه في التبويب جزءان جواز عقل المحدث الطعام وانه لا كراهة في ذلك. والجزء الثاني وادنى الوضوء ليس على الفور. قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ثقة - [00:02:09](#)

ابو الربيع الزهراني اسمه سليمان ابن داود العتكي الزهراني. ثقة هلا يحيى اخبرنا حماد قال وقال ابو الربيع حدثنا همام انا عمرو ابن دينار وهو معروف عمرو ابن دينار من الثقات المعروفين - [00:02:31](#)

من رواة الحمادي ابن الزيد من شيوخ حماد ابن زيد عن سعيد بن الهويريث سيدي من الحويري ويقال سعيد بن ابي الحويري. مولى السائب المكي ثقة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء - [00:02:49](#)

اوتي بطعام فذكروا له الوضوء فذكروا له الوضوء وكانهم قالوا يا رسول الله تتوضأ فقال اريد ان اصلي فاتوضأ اولا الجزء الاول من التبويم هو فقه الائمة رحمة الله عليهم خاصة ائمة الحديث فقههم في تبويهم. هذا امر معروف - [00:03:11](#)

وجواز عقل المحدث الطعام النبي صلى الله عليه وسلم اكل الطعام ولم يتوضأ ولم يتوضأ. فلا كراهة في اكل المحدث غير او حتى الجنب اذا كان محدثا حدثا اكبر فلا كراهة في ان يأكل بدون غسل وبدون وضوء - [00:03:34](#)

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يبدو انه لما خرج من الخلاء ذكروا له ان يتوضأ من الحدث الاصغر وقال اريد ان اتوضأ اريد ان اصلي فاتوضأ استفهام انكار جانو يعني الوضوء لا يجب لا يجب الا - [00:03:59](#)

لحضور الصلاة وانا لا اريد ان ارى عن الصلاة. هذا الجزء الاول من جواز اكل المحدث. ثانيا اريد ان اصلي توضحاً ان الوضوء ليس على الفور اذا احدث الانسان فليس يجب عليه الوضوء ولا الفور انما هو عند ارادة الصلاة - [00:04:20](#)

الصلاة. ولذلك قال ان الوضوء ليس للفرج لو كان للفور لكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وينتظر الصلاة. لكن اذا قمتم الى

الصلاة فاغسلوا وجوهكم ومتى يجب ان يقوم للصلاة اذا حان وقت الصلاة لان الصلاة - [00:04:41](#)

كانت للمؤمنين كتاباً موقوتاً نزيدو بعد هذا الحديث اخرجته الامام احمد رحمه الله من طريق عمرو بن دينار من بين الائمة اخرجته من طريق عمرو بن دينار برقمين مختلفين نعم. او بسنتين مختلفين عن عمر ابن دينار. نعم - [00:05:01](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عامر عن سعيد ابن الحويرفي ان قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)

فجاء من الغائط واوتي بطعام فقيل له الا توضأوا؟ فقال لم؟ الا اصلي فاتوضأ؟ نعم السابق ابو بكر بن ابي شيبه ثقة سفيان ابن عيينة الهالبي المكي ثقة عمرو ابن دينار مضى بكم سيد المحويرث. سمعت ابن عباس يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

عليه وسلم هذا كأنه عن ابن عباس يعني رواية في مجلس اخر. المجلس الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء. ولذلك عدة مرات اذا ثبت من الشيخ يروي الرواية يدل على ضبطه يدل على انه ضبطه ضبطاً - [00:06:03](#)

وسمعت ابن عباس مرة بهذا اللفظ وجازت الرواية بالمعنى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الغاية الغاية المقصود منها الظاهر والله اعلم قضاء الحاجة من البراز. واما الخلاء فهو عام - [00:06:28](#)

قد يكون للبول او لقد يكون للبرهام. اذا نعم واوتي بطعام فقيل له الا توضحأ؟ بالحدف باحدى التعقيم تنزل الملائكة تنزل وكأن العصر الا تتوضأ الا توضحأ فقال لما اصلي فاتوضأ؟ فدل هذا على ان الوضوء لا يجب على المؤمن الا عند الصلاة - [00:06:49](#)

زيدوا بعده قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرثي مولى السعد بانه سمع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [00:07:21](#)

قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغائط فلما جاء قدم له طعام فقيل له يا رسول الله الا توضحأوا؟ قال لم؟ الصلاة نعم محمد بن مسلم الطائفي ابن سوسن هكذا محمد ابن مسلم ابن - [00:07:40](#)

سوسن سوسن لعله اسم لبعض الورود مو كذا. والطايف فيها ورود سموه محمد بن مسلم ابن هكذا وهو صدوق فيه الخطأ لكن هذا الحديث لم يخطئ فيه. لانه وافقه حماد بن زيد ووافقه سفيان ابن عيينة - [00:08:03](#)

شخص قد يخطئ في احاديث اخرى ولكنه قد يصيب ولذلك قالوا اذا كان تابها واحدا فحديثه صحيح. حديث الغالب يقول انه اذا كان يخطئ فيبقى له هذا حديث حسن وهذا اسناد حسن اسناد مسلم الطائف - [00:08:26](#)

محمد ابن مسلم الطائفي حسن وهو والحديث الصحيح عن عمرو بن دينار عن سيد بن الحيرث مولى ال الساييم انه سمي عبدالله بن عباس قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغايب فلما جاء قدم له طعام فقيل يا رسول الله الا توضحأوا؟ قال لم - [00:08:46](#)

قبل الاكل انا الان مقدم على الاكل لا على الصلاة. فدل على انه لا تجب لا يجب الوضوء الا عند وقت الصلاة لكن سؤال الصحابة انا يخطر ببالي ما ذكر هنا - [00:09:09](#)

نريد ان نقرأ ايضا ما قاله النووي رحمه الله الذي يخطر ببالي ان الصحابة احدثهم بالنبي صلى الله عليه وسلم انه كلما خرج او اكثر كثر ما خرج من الخلاء فكان يتوضأ. ولذلك سألوه والله اعلم. ولذلك سألوه. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

اراد بيان الحكم للمسألة بانه ليس كلما خرج الانسان من الخلاء يجب عليه الوضوء. لا يجب عليه الوضوء الا اذا اراد الصلاة اي صلاة صلاة النوافل الضحى وغيرها وغيرها وهنا فيبدو والله اعلم ان من - [00:09:51](#)

اكثر اعادة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكون على الوضوء وكان اذا خرج ولذلك سألوه ولذلك سألوه هذا يعني كأنه يعني نستشف من سؤالهم هذا. وهو مثل ما كان صلى الله عليه وسلم - [00:10:11](#)

وهو مثل ما كان منه صلى الله عليه وسلم عند دفعه من عرفة حتى اذا كان بالشعب تذكرون لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء - [00:10:29](#)

فقال اسامة الصلاة يا رسول الله. قال الصلاة امامك. فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى

المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى العشاء ولم يصلي بينهما. فكانت سنة - [00:10:48](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في عامة الاحيان وخاصة وهو قد خرج من عرفة ولم يصلي المغرب. فكأنه استشفوا ان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتاج ان يتوضأ فقال الصلاة يا رسول الله حتى تتوضأ. قال الصلاة امامك. نعم. ولم يسبق - [00:11:14](#)
الوضوح. فقال النووي اعلم ان العلماء مجمعون. على ان المحدث انا للمحدث ان يأكل ويشرب اذكروا الله سبحانه ويذكر الله سبحانه
وتعالى ويقرأ القرآن يعني محدث حدث الاكبر اصغر الظاهر - [00:11:34](#)

ليس فيه خلاف ان يقرأ القرآن ويجامع ولا كراهة في ذلك من لا كراهة في شيء من ذلك. وقد تظاهرت على هذا كله دلائل السنة
الصحية المشهورة مع اجماع الامة وقد قدمنا ان اصحابنا رحمهم الله اختلفوا في وقت وجوب الوضوء. هل هو بخروج - [00:11:53](#)
حدث ويكون وجوبا موسعا ام لا يجب الا بالقيام الى الصلاة؟ ام يجب بالخروج والقيام؟ فيه ثلاث اما الثالث ما هو الثالث؟ يعني لا
يجب ان الخروج الا للصلاة وهذا هو الصحيح الحقيقة اذا كان خرج ووقت الصلاة قد حان فحينئذ يكون يجب عليه الوضوء هذا
واضح جدا - [00:12:17](#)

من الحديث واوتي طعام فقيل له ولا تتوضأ؟ قال لم اصلي واتوضأ اما لما فبكسر اللام وفتح الميم بحذفه الالف. لم؟ نام السؤال واذا
كان لم؟ فقد يكونون ما موصولة - [00:12:47](#)

فلما اصلي باثبات الياف الى اخره والاستفهام انكار معناه الوضوء يكون لمن اراد الصلاة وانا لا اريد الان فالمراد بالوضوء والوضوء
الشرعي وحمله القاضي على الوضوء اللغوي وجعل المراد غسل الكفين - [00:13:10](#)

وهذا في الحقيقة يظهر انه ليس هو المقصود لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم الحديث انه توضأ ولم يسبغ الوضوء.
يعني كأنه غسل الكفين. كذلك من سنة النبي صلى الله عليه انه كان اذا خرج من الخلاء - [00:13:30](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يضرب يده المباركة في الجدار او في التراب ثم يغسل فهذا ليس هو المقصود منه انما المقصود السائلين
لان الجواب يعين سؤال ما هو كذا فقول القاضي قال انه الا - [00:13:50](#)

الوضوء اللغوي الجواب يعين معنى السؤال. الجواب لم؟ اصلي؟ معناه الوضوء الشرعي وليس وضوء اللغوي. لاجل هذا وضعت عليه
حتى نتفاهم في الموضوع. فنقول رحمة الله عليهم جميعا وحكى اختلاف العلماء في كراهة غسل الكفين قبل الطعام واستحبابه

واستحبابه. وحكى الكراهة المالك والشاه - [00:14:10](#)
رحمهم الله والظاهر ما قدمنا ان المراد الوضوء الشرعي والله اعلم. يعني هناك اشار الى ان بعضهم قال لا يكره ان يغسل الانسان اليد
عند الاكل والشرب. وكانه يقصد هكذا لكن - [00:14:39](#)

ان الذي يظهر الله اعلم ان الله يحب ان الله يحب الجمال. وكذلك النظافة مطلوبة. فالانسان قد يكون يعني يحك جسده او يمسك
اشياء فقبل الاكل ينبغي ان يغسل هو الافضل لا شك فيه. لكنه اذا لم يجد شيئا في يده - [00:14:59](#)

لا بأس ان يأكل وقد اكل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بدون غسل ايديهم قبل الاكل نعم قال وحدثني محمد بن عمر بن عباد
بن جبلة قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح قال حدثنا سعيد ابن حويرث - [00:15:19](#)

انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب اليه طعام فاكل ولم يمس ماء
قال وزادني عمرو ابن دينار عن سعيد ابن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انك لم توضأ - [00:15:40](#)

قال ما اردت صلاة فاتوضأ وزعم عمرو انه سمع من سعيد ابن الحويرث. نعم معنى الحديث السابق محمد ابن عمرو ابن جبلة ابن ابي
رواد العتكي ابو جعفر البصري. ايضا صدوق و - [00:16:01](#)

ابو عاصم من يكون هذا الضحاك ابن مخلد ابو عاصم النبيل البصري السقة عن ابن جريح عبد الملك ابن عبد العزيز كان وهو ثقة الا
انه كان يدلس لكنه قال حدثنا سعيد بن الهويرث صرح بالتحديث انه سمي ابن عباس يقول - [00:16:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب اليه طعام فاكل ولم يمس مان. انت قرأت يمس هل هو يجوز مس يمس
ام مس؟ الظاهر من قرأنا في - [00:16:43](#)

قال رؤوف او رأف فنهرة شيخ نعم فينبغي على كل حال يعني هو اصله لم يمس ماسة يمسه. اه ان تمسوها بسوء. نعم. لا تمسوها بسوء وعقار الناقد اي نعم - [00:17:02](#)

اه فارى كل حال ان تمس لم يمس لم يمس او لم يمس من بفك الادغام. لم يمس او لم يمس مالا قال وزادني عمرو بن دينار على سيد ابن حويرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انك لم توضعاً قال ما اردت صلاة فاتوضاً - [00:17:19](#)

جدا في المانع السابق. وهو انه لا يجب على الانسان ان يتوضأ على الفور اذا خرج من الحدث ولكنه يستحب له فيما يظهر من سؤال الصحابة وفيما يظهر من تلمس الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذيب - [00:17:39](#)

وفي اكثر الاحيان الوضوء وايقاعنا يكون على الوضوء نعم باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاء. نعم. وبه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا حماد بن زيد وقال يحيى ايضا اخبرنا هشيم كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس - [00:17:59](#)

في عن انس رضي الله عنه في حديث حماد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وفي حديث هشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الكنيف - [00:18:20](#)

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. من خبث او خبث الظاهر نعم جاز كلاهما قالوا. يحيى ابن يحيى التميمي ثقة حماد ابن زيد الامام قال يحيى حدثنا حسيم وهو ابن بشير ابن - [00:18:34](#)

دينار اه ابن القاسم السلمي ابو معاوية. ثقة الا انه كثير التدليس. هكذا قالوا وصفوا بكثير التدليس كلاهما ان عبد العزيز ابن صهيب. من هم؟ حماد بن زيد وهشيم كلاهما يروي - [00:18:52](#)

انا عبد العزيز ابن صهيب. ولم ينفرده شيء الرواية عن عبدالعزيز بن صهيب هنا وان لم يكن صرح ولعله يكون صرح في بعض الروايات احاول ان يكون ان شاء الله نندر - [00:19:15](#)

سيكون كلاهما عن عبدالعزيز صهيب وابو حمزة بناء البصري. وكان ثقة كبيراً انا انس ابن مالك رضي الله عنه في حديث حماد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وفي حديث حشيم ان رسول - [00:19:32](#)

كان اذا دخل وكلاهما بمعنى واحد قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث او خبث والخبائث. هذا الحديث اخرجه الامام البخاري رحمه الله من طريق عبد العزيز ابن صهيب عن انس وركز ان سعيد بن زيد قال في هذا الحديث حدثنا عبد العزيز اذا - [00:19:50](#)

اراد ان يدخل الخلاء. لماذا هذا يفسر معنى اذا كان اذا دخل الكنيف اذا دخل الكنيف الظاهر او الكنيف بعضهم قال لانه كنف بمعنى آآ جانب ويكون كنيف اي اشارة الى المرحاض. فاذا دخل - [00:20:20](#)

اذا دخل فاذا اكمل دخوله في الخلاء كان يقول هذا ام اذا اراد فحديث البخاري رحمه الله يفسر كان عبدالعزيز نفسه قال اذا اراد ان يدخل الخلاء فهذا الراوي او الصحابة - [00:20:45](#)

افهم لمراد النبي صلى الله عليه وسلم فانس رضي الله عنه في بعض الاحيان روى بلفظ كان اذا دخل وفي بعض الاحيان من كان اذا اراد تصيرا للدخول معناه اذا كان الانسان يريد ان يدخل المرحاض فقبل ان يدخل - [00:21:05](#)

يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. وجاء في الرواية بالآخرى انه يقدم رجله اليسرى اولا دخولا. واذا اراد ان يخرج من الخلايا فيقدمه اليمنى اولا وكذلك رواه ابو داود والدارمي. قال حدثنا به هشيم من طريق اسماعيل كل من طريق عبد العزيز - [00:21:25](#)

قال الخطابي الخبث بضم الباء. جماعة الخبيث والخبائث جماعة الخبيثة يريد ذكران الشياطين ويناسهم وفي الحديث ان هذه الحشوش الحش يعني هذه الكنف والمراحيض محتضرة كما قال النبي تحضرها الشياطين. فاذا دخل احدكم فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. نعم قد يكون - [00:21:54](#)

هناك يجد فرصة وان الانسان لا لا يذكر او لا يذكر الله تعالى بلسانه فربما يكون موضع غربة الشيطان عليهم فربما يوسوس اليه الشيطان اشياء آآ لا لا تحمد فبذلك يريد - [00:22:29](#)

الشياطين انا ثم فنستعيذ منهم. وقال جماعة اصحاب الاهدي يقولون الخبث بسكون الباء ساكنة وهو غلط. الخطابي لغوي معروف

تعرفونه؟ وعنده ايضا تصحيح اغلاطه الخطابي له ليس ليس اغلب تسحيقات المهندسين اظن بهذا المعنى. نعم. الكتاب موجود صغير هو - [00:22:49](#)

لكنه ايضا له كتاب آآ كتاب شرحه سنن ابي داوود وكذلك معالم معالم السنن وكذلك له شرح صحيح البخاري. فيقول خبث خطأ غلط والصواب بضم الباء. قال ابن سيد الناس هذا الذي انكره الخطابي هو الذي حكاه ابو عبيدة القاسم وحسبك به - [00:23:20](#) دلالة يعني كأنه يقول اللغويون ابو بيبة القاسم ابن سلام شيخ البخاري من اللغويين المعروفين الكبار فقال هو حكى الخبث وليس الخبث. كانه نقول كلاهما جائز ان شاء الله. نقول خبث او الخبث - [00:23:47](#)

والخبث. وقال القاضي يا اكثر رواة الشيوخ اكثر الروايات الشيوخ بالاسكان وقال القرطبي رويناه بالظم والاسكان. وقال ابن دقيق ليد ثم ابن سيد الناس لا ينبغي ان كمثل هذا غلطا. كأنه رد على الخطابي - [00:24:07](#)

واشار البخاري بقوله آآ ان في رواية سعيد انه كان اذا اراد ان يدخل اذا دخل اي اراد ان يدخل خلفه. وهذا في الامكنة المعدة لذلك الدخول. وفي رواية لابي داود قال اذا اتى احدكم الخلاء اذا اتى. يعني معناه ليس - [00:24:27](#) اذا دخل فالظاهر كلمته اتى ايضا بمعنى الارادة الدخول. فقال في الفتح والكلام هنا في مقامين احدهما هل يختص هذا الذكر بالامكنة المعدة لذلك لكونها تحضرها الشياطين كما ورد في - [00:24:54](#)

في حديث زيد ابن عرقم كأنه يريد ما اخرجه النسائي وغيره عن زيد ابن عرقم مرفوعا ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم فليقل او يشمل حتى لو بال في الاناء مثلا في جانب البيت - [00:25:14](#)

مع واذا قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له قدح من عيدان هكذا عيدان ليس عيدان هكذا ظبط وهي ماعون ينقرونها من اصل النخلة. من اصل النخلة ومن جذر النخلة. فكان - [00:25:31](#)

وكان اذا قام في الليل بال فيه صلى الله عليه وسلم ثم يصب في مكان اخر. كانه يقول اذا اراد ان يببول في هذا المكان ايضا بايه؟ قدح او في الماعون. فيقول هذا او لا يقول - [00:25:51](#)

الاصح الثاني هكذا يقول ابن حجر في رأيه يعني في كل مكان يتبول المسلم ويقضي حاجته من البول والبراز الخلا يستحب له هذا القول استعاذة من الشياطين متى يقول والصحيح في هذا انه يقول اذا دخل اذا اراد ان يدخل ففي - [00:26:10](#)

اذا في اول واذا في مكان خلا او مكان اخر ومعلوم انه ما يصح له اي اذا كان في الخلاء ان يرفع ثياب الا اذا دنا من الارض على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يقول هذا اذا شمر ثيابه وهذا مذهب - [00:26:36](#)

جمهور اما اذا دخل الخلاء ونسي ماذا يفعل؟ فقالوا انه يمر هذه لا يقول اللهم اني اعوذ بك من يمر هذه الكلمات في قلبه بقلبه لا بلسانه. نعم زيدو باب الدليل على ان نوم الجالس وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة والزهير ابن حرب اذا قال حدثنا اسماعيل وابن علي اسماعيل ابن - [00:26:59](#)

ابن مقسم ابن عدي عن عبدالعزيز بن صهيب بهذا الاسناد. باب الدليل عن عبد العزيز بهذا الاسناد وقال اعوذ بالله باب الدليل على ان نوم الجالس لا ينقض الوضوء قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن علي تحاء قال وحدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث كلاهما - [00:27:30](#)

انا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه انه قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي لرجل وفي حديث عبد الوارث ونبي الله صلى الله عليه وسلم يناجي الرجل - [00:27:55](#)

فما قام الى الصلاة حتى نام القوم باب الدليل على ان نوم الجالس لا ينقض الوضوء. هذا التبويض مسلم. لا نقول تبويض الشرع انه هو تبويب مسلم رحمه الله اخذا بهذا الحديث وظاهر الحديث ولا اصل الاخذ بالظواهر اذا لم - [00:28:11](#)

يؤوله ظاهر اخر او لم يعرضه ظاهر اخر قال حدثني زهير ابن حرب وهو ابو قيس ابن شداد ثقة قال حدثنا اسماعيل ابن علي اتقنا قال وحدثنا شيبان ابن الفروق - [00:28:32](#)

وهو شيبان ابن ابي شيبة الحبطي صدوق فيه بعض الوهم. قال حدثنا بالوارث وهو عبد الوارث ابن سعيد ابن الزكوان التميمي ثقة

كلاهما عن عبد العزيز وهو ابن صهيب الذي مر بنا. انا انس ابن مالك الى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اقيمت الصلاة - [00:28:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم نجي وهو ينادي نجي صيغته صيغة المبالغة يقولون لكنه يأتي معناه الفاعل. وهو ناج لرجل. وفي حديث عبد الوارث ونبي صلى الله عليه وسلم يناجي الرجل فما قام الى صلاته حتى نام القوم حتى نام القوم - [00:29:09](#)
هنا اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم نجي لرجل كيف اقيمت الصلاة وهو يناجي الرجل اما ان يكون من اقيمت الصلاة وجاء والنبي صلى الله عليه وسلم على مقامه المبارك في مصلاه للامامة - [00:29:41](#)
وعرض له الرجل بدأ ينادي النبي صلى الله عليه وسلم او يكون مالا اخر جاء في الحديث قال كان بلال يؤذن في بعض الاحيان اذا استتبأ الامر كان يقيم قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقوموا حتى تروني وان اقام فلا تقوموا حتى تروني - [00:30:01](#)

ولعلمهم رأوا وقاموا وبعد ذلك الناس او يعني جاء الرجل وبدأ يناجي هذا الحديث يدل على انه قد يكون للامام حاجة تطرأ بعد الاقامة ولو مدة جاز ان ينتظر الناس ثم يأتي والاقامة - [00:30:29](#)
قد حصلت ويصلي بالناس. والنبي صلى الله عليه وسلم اهو عنده هو الذي آآ امره الله تبارك وتعالى ما يبلغ عن الناس وايضا دينه ولعله يكون يعني شخص امره كان مهما الى النبي - [00:30:51](#)
صلى الله عليه وسلم حتى يترك صلاة الناس ثم حتى يقضي حاجته من الصور فعلى كل حال. فما قام الى الصلاة حتى نام القوم. معناه انهم جلسوا وهم ينامون. نعم. هذا - [00:31:11](#)

الحديث اذا قرانا ما هو حديثنا اخر الذي قد جاء فيه ان النبي ان كان اصحاب النبي الحديس الصحيح كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم - [00:31:30](#)
يعني تميل من النوم تخفق رؤوسهم تميلوا يمينا وشمالا. ثم يقومون ولا يتوضأون ويصلون. ثم يقومون ولا يتوضأون فهؤلاء جالسون ولم يتوضأوا فهل نوم الجالس لا ينقض الوضوء باب الدليل على ان النوم الجالس لا ينقض الوضوء يكون موافقا لهذا الحديث. لكن هناك اقوال العلماء - [00:31:49](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري وايضا وفيه اننا اقيمت الصلاة فعرض له رجل فحبسه بعدما اقيمت الصلاة. وفيه اقيمت الصلاة في حديث في برقم اخر عند البخاري وفيه اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد. انظروا في جانب فهذا بين لنا انه ليس - [00:32:17](#)

على مصلاه صلى الله عليه وسلم. فيكون رآه بلال ويكون اقامه. ولكنه عرض له العارض فوقف الا هو في جانب المسجد فاقام حتى نام القوم. الحديث واضح انهم كانوا ناموا نوم هل هو نوم - [00:32:44](#)
انيق ومعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين فاذا نامت العينان استطرق الوقائع فمن هنا في كتب الفقه يعبرون فقالوا ان النوم وحده ان النوم بذاته ليس بناقض بل هو مظنة مظنة النقص اي - [00:33:04](#)

خروج الريح منه. استدلق الوقع. فاذا كان هناك الان يأتي الخلاف فيه كما ذكر الائمة نقرأ الاحاديث ثم بعد ذلك يمكن نجم المانا نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب انه سمع انس - [00:33:30](#)
مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم الحديث واضح والرواد عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري ابوه وهو ثقتان شعبة ابن الحجاج الامام - [00:33:55](#)
عبد العزيز بن صهيب مضى بنا والحديث اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام ثم جاء فصلى بهم. وهذا الحديث ايضا بهذا اللفظ اخرجه البخاري ايضا نعم - [00:34:19](#)

قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون قال قلت - [00:34:39](#)

سمعتة من انس؟ قال اي والله شعب يقول لقتادة سمعتة من انس هذا زيادته التثبت. زيادة لماذا قال هذا لعل شعبة كان شديد في التدليس. وقتادة ابن دعامة آآ اتهم ببعض التدليس. ولذلك قال بعضهم قتادة ابن الدعامة يحتاج الى دعامة. يعني يحتاج احد يوافقه في هذه - [00:34:59](#)

ولذلك يبدو شعبة قال سمعتة من انس قال اي والله وآآ في اصوله او في بداياته الحديث يعني نعلم الطلبة بان شعبة رضي الله عنه ورحمه كان من اشد الناس تحريما في - [00:35:29](#)

تحقيق الاحاديث حتى الالفاظ وحتى الرواة وحتى كذا فشعبة كان من اه له اه قدم صدق في تثبيت قواعد علوم الحديث اخذا بسنة النبي اخذا بكتاب الله. اذا جاءكم فاسق بنبين تثبتوا. او تبينوا نعم زيدوا بعده - [00:35:49](#)

قال حدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال حدثنا حبان وقال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او - [00:36:11](#)

قال بعض القوم ثم صلوا ثم صلى احمد بن سعيد ابن صخرة الدارمي ثقة حافظ. حبان ابن هلال الباهلي الكناني ابو حبيب. البصري حماد بن سلمة معروف لديكم ثابت ابن اسلم البناني وحماد اثبتوا الناس في ثابت انا انس - [00:36:31](#)

وهو ثابت من اخص تلاميذ انس ايضا اقيمت الصلاة بالمعنى الاول. هذه الاحاديث تدل على ان النوم لا ينقض الوضوء. انظروا في النووي قال اما فقه حديث وفيه جواز مناجاة الرجل بحضرة الجماعة - [00:36:54](#)

يعني لا يناجي لا ينادي احد دون لا ينادي اثنان دون الثالث. وهذا لا يدخل اذا كانوا جماعة جاز لك ان تناجي. اما اذا كان اثنين فربما يوسوس اليه الشيطان انهما - [00:37:15](#)

يصران غيبة عليه او كذا بهذا المعنى وانما نهي عن ذلك بحضرة الواحد كما جاء في الحديث في صحيح البخاري ومسلم وغيره. وفيه جواز الكلام بعد اقامة الصلاة. اقامة الصلاة - [00:37:38](#)

يتكلم بعضهم مع بعض من المأمومين وكذلك للامام ان يتكلم بحاجة من الحاجات مثل ما النبي صلى الله عليه اتكلم مع هذا المناجي لا سيما في الامور المهمة ولكنه مكروه في غير المهم نعم الالم فالمهم الصلاة دعاء - [00:37:51](#)

لكن اذا كان امر مهم فيقدمه لا بأس بها لانه قد يفوت الوقت وفيه تقديم الالم فالالم من الامور عند ازدهامها. هذا مما يستعمله الفقهاء رحمة الله نعم. يقولون الالم فالالم او الالم فالمهم. يعني بالمهم سمة مهم - [00:38:11](#)

ثم اقل اهمية منه. وفيه ان نوم الجالس لا ينقض الوضوء. وهذه هي المسألة المقصودة بهذا الباب. وقد اختلف فيها اختلف العلماء فيها لا مذاهب ان النوم لا ينقض الوضوء على اي حال كان. وهذا محكي عن نبي موسى العشاري وسيد المسيب - [00:38:36](#)

وابي مجلز وحميد العارج وشعبة اه يعني لا ينقض اثناء الامام مسلم رحمه الله استدل بلفظ الحديث وبحال الحديث ان الصحابة جالسين نايمين لكن الذين نسب اليهم هذا القول قالوا لا ينقض النوم ولا اي حال كان حتى لو كان مضطجاً لو كان - [00:38:55](#)

على جنب وكذا المذهب الثاني ان النوم ينقض الوضوء بكل حال. ومذهب الحسن البصري حتى لو كان جالسا والمزني وابي عبيدة القاسم ابن سلام واسحاق ابن وهو قول غريب للشافعي. قال ابن المنذر وبه اقول - [00:39:19](#)

ان النوم ينقض الوضوء بكل حال لانه جاء في الحديث طيب جاء في الحديث يعني انا رأيت اه تفصيل قول ابن المنذر فليل له فيه انه رأيت الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نام - [00:39:38](#)

فقال ان النوم ناقض للوضوء. لكن ماذا تفعل بهذا الحديث يا ابن منذر؟ رحمة الله الذي فيه ان الصحابة كان كانوا ينامون ثم يقومون لها يتوضؤون وبه يقول قال ابن المنذر وروي معناه عن ابن عباس وانس وابي هريرة. والمذهب الثالث ان كثير النوم ينقض بكل حال

وقليل - [00:39:56](#)

اله لا ينقض بحال وهذا مذهب الزهري وربيعة والاوزاعي ومالك واحمد في رواية الروايتان عنه والمذهب الرابع اذا نام على ناحية من حياة المصلين كالراعي والساجد والقائم والقائد لا ينتقض وضوءه سواء كان في الصلاة او لم - [00:40:22](#)

وانما مضطجع ومستلقيا على قفاه ينتقض. وهذا مذهب ابي حنيفة وداؤود الظاهري والمذهب الخامس انه لا ينقض الا نوم لا ينقض

الا نوم الراكع والساجد. روي هذا عن احمد ابن حنبل رحمه الله. في حين انها جاءت لا ينقض نوم في - [00:40:42](#)

في الصلاة بكل حال في اي حال وينقض خارج الصلاة. الامام احمد قال اذا نام الساجد فقد ينقض. الاخر قالوا هو انه اذا نام في

السجدة او في الركوع فلا ينقض - [00:41:08](#)

وهو ينفذ خارج والمذهب الثامن اذا نام جالسا ممكنا مقعدته من الارض لم ينتقض والا انتقض. لماذا ممكنا مقعدته من العرض؟ لانه

يقول في هذه الهالة لا يخشى خروج الريح اذا كان ممكنا مثل ما يكون متربع مثلا وانما هو دليل على خروج الريح وعنده ان النوم

ليس حدثا - [00:41:24](#)

وانما هو دليل على خروج الريح. فاذا نام غير ممكن المقعدة غلب على الظن خروج الريح. فجعل الشرع هذا الغالب قلب محقق اما

اذا كان ممكنا ثم بعد ذلك قال قال اصحابنا كان من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا ينتقض وضوءه بالنوم وهذا -

[00:41:52](#)

امر واضح ثابت عن النبي صلى الله عليه وآء انما تنام عيني ولا ينام قلبي صلى الله عليه وسلم هذه الاقوال رأينا لكن الاحاديث التي

جاء فيه العين قد جاءت احاديث تدل على ان النوم ناقض للغوء - [00:42:14](#)

روي احمد عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين فاذا نامت العينان يسبق له السحب معناه اه الدبر

الوقاع ما يربط به واخرج ابو داود باسناد صحيح عن انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء على عهده

حتى تخفق رؤوسهم رؤوسهم - [00:42:35](#)

ثم يصلون ولا يتوضؤون. واخرجه الترمذي قال حملة الترمذي قال حملة جماعتنا نوم الجالس قال في سبل السلام ودفع هذا التأويل

بان في رواية اناناس يضعون جنوبهم رواها يحيى القتان قال ابن دقيق ليد يحمل على النوم الخفيف. هذا - [00:42:59](#)

الذي الذي يظهر والله اعلم. ورد بانه لا يناسبه ذكر الغطيط قيل انه يضعون جنوبهم ونومهم خفيف وكانوا يقومون ولا يتوضؤون.

لكنهم قالوا لا النوم الخفيف لا يكون فيه غطيط والشخير - [00:43:24](#)

وقد اشتملت الى احاديث على خفق خفقة الراس والى الغطيط والى الايقاظ حتى في بعض الروايات جاء بانهم كانوا يوقدون فيا

يقومون ولا يتوضعون. لذا قال لذا ذكرت اقوال في المسألة من العلماء لا ينقض مطلقا الى اخره. لكن الخلاصة الذي يظهر والله اعلم -

[00:43:42](#)

امامنا حديث اذا نام العين العين بكاء السهي والذي يظهر والله اعلم انا الذي نعرف ان هناك ناسا جالسين ينامون نوما عميقا جدا.

يغيبون عن انفسهم. فالذي يظهر انه هو - [00:44:07](#)

قول الذي ذكر فيه انه اذا كان نام نوما عميقا باي حال كان. سواء كان جالسا حتى قائما. بعض الناس يمشي وينام ولا يشعر. وهذا

ذكره نعم. ففي هذه الحالة ينبغي ان جمعا بين الاحاديث - [00:44:25](#)

ينبغي ان يدور الحكم على النوم العميق الذي يغيب الانسان عن شعوره من الخروج او عدم الخروج. اذا وانا اذكر بالذات انت في

المسجد الحرام كنا دخلنا يوم الجمعة وكان شخص - [00:44:45](#)

يديه جالس هكذا ينام فاذا هو صوت مسكين الفجأة بدأ يطالع دخلنا يوم الجمعة جنب ايش اسمه باب الملك عبد العزيز القديم

فهذا دليل على ان النوم الخفيف اذا خرج منه خارج او خرجت منه خارجة يعرف اما النوم العميق حتى لو كان جالسا بالفعل هناك

ناس جالسين ينامون - [00:45:03](#)

ولا يضيعون الوقت. رأينا سافرنا مع بعض الاخوان سبحان الله. وانا اقول هؤلاء يغبط بهم. ما يضيع الوقت. جلس انا وواحد ثاني وهو

الثالث وجلس في السيارة والسفر كان حوالي مئة كيلو. كله صغير والنوم عميق بالمرة. سبحان الله! حتى نحركه وبعدين - [00:45:45](#)

فدل على ان النوم العميق هو الناقد فقط. ينبغي ان يدور الحكم. وكيف يكون انه ماذا يقول الانسان ان هذا نوم عميق الانسان بينه

وبين الله اذا كان شك انه نام نوما عميقا ففي هذه الحالة يجب ان يتوضأ. اما اذا كان تيقن انه لا لم يخرج منه شيء فان شاء الله -

[00:46:07](#)

يقوم ويصلي وهذا الذي يحمل عليه فعل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ويحمل عليه نوم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. نقلت هنا الاقوال الكثيرة ايضا في هذا الباب لا الذكر - [00:46:29](#)

كذلك قد الحق بالنوم. ذكروا هذا القرطبي بالمفهم. قال وقد الحق بالنوم الاغماء والجنون والسكر باي مسكر بجامع زوال العقلية. فكما ان الانسان عند النوم عقله يكون يغيب. كذلك اذا - [00:46:48](#)

اغمي عليه ينقضي. آآ ينتقض لانه لا يدري خرج منه شيء. وكذلك عفوا عفانا الله جميعا من البرص والجزم ومن سيء الاسقام والجنون والسكر باي مسكر اذا سكر باي مسكر ايضا يكون وضوءه قد - [00:47:08](#)

زال فينبغي ان يدور الحكم على اه نوم عميق ونوم خفيف. واذا كان نوم خفيف الانسان يكون اما اذا شك فالشك لا يزيل اليقين ويجوز له ان يتوضأ. لكن اذا تيقن انه نام نوما عميقا - [00:47:28](#)

يجب عليه ان يتوضأ من جديد. نعم الله يبارك فيكم. بعده بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلاة قال حدثنا اسحاق باب بدأ الاذان. قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي. قال حدثنا محمد بن بكر حاء. قال وحدثنا - [00:47:48](#)

محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا اخبرنا ابن جريج قال وحدثني هارون ابن عبد الله واللفظ له قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:48:16](#)

كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود - [00:48:37](#)

فقال عمر رضي الله عنه اولوا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة. بالصلاة كتاب الصلاة بعدما فرغنا من الطهارة والصلاة - [00:48:55](#)

لا تحل ايش لا تصح صلاة امرئ احدث حتى يتوضأ. فالطهارة من الحدث الاسفل الحدث الاكبر. وبعد ذلك بعدما توضأت باب الصلاة او جاء الصلاة والصلاة والتبويب وتقطيب الصلاة على كل حال على الطبيعة. فبوب الامام - [00:49:12](#)

كتاب الصلاة بعد ذلك ثم قال قبل بدء الصلاة او بيان الصلاة بدأوا الاذان. لان الصلاة يحتاج لها اذان. وقالوا الاذان واجب واجب من الواجبات وقالوا انه واجب كفائي وخاصة القرية كلها اذا اتفقت - [00:49:43](#)

هذا نص ولا ايه؟ اذا اتفقت القرية على ترك الاذان يقاتلون هكذا قالوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حاصر قوما فسمع الاذان فتوقف عن قتالهم واذا فدل على ان الاذان هذا من شعائر الاسلام ولا شك فيه. اما الصلاة فتعرفون انها تأتي بمعنى الدعاء - [00:50:08](#)

صل عليهم هن صلاة. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. وتزكيتهم بها. وصلي عليهم ان صلاتك ادعوا لهم يا رسول الله وجاء ابو عوفة جاء او ابن ابي عوفة جاء زكاة ماله فقال النبي صلى الله عليه - [00:50:34](#)

وسلم اللهم صلي على ابي اوفى اما صلاتنا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. فهو دعاء له بانزال الرحمة عليه. كذلك صلاتك لاحد دعاء له مطلقا والمقصود هنا من التبويب كتاب الصلاة هي ليست المقصود منها الدعاء انما هي المقصود منها عبادة الله تعالى على هيئة - [00:50:57](#)

اركان وواجبات وسنن في اوقات خاصة وقالوا سميت الصلاة صلاة والصلاة اصلها الدعاء. لان الصلاة كلها فيها دعاء. بسم الله الرحمن الحمد لله رب اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. هكذا قالوا ومعروف ان الصلوات الخمس المفروضة - [00:51:25](#)

بني الاسلام عليه. ثم قال باب بدء الاذان. والاذان مصدر اذن يؤذن تأذينا واذا بنا باب التفعيل يأتي الى وزن فعال وفعال. نعم فمن هنا اذن يؤذن تأذينا والمصدر الاخر اذان والاذان فهو بمعنى الاخبار - [00:51:50](#)

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتون من كل فج عميق. فالعذان للصلاة اعلام بدخول وقت الصلاة. واشتقاقه من الاذان ليس من الاذن انما من الاذن وهو الاستماع - [00:52:16](#)

اه لم يأذن الله لشيء مثل الم اذنه لقارئ حسن الصوت. يعني يستمع الله تبارك وتعالى اصطفاء خاصا الى قارئ حسن الصوت فالاذن

وشرعا هو الاعلام بدخول وقت الصلاة. ومعلوم ان الصلاة فرضت في المعراج الذي - [00:52:40](#)

حصل كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم ومتى حصل المعراج في مكة جاء فيه انه خمس وخمسون وهي خمس وخمسون صلاة الى اخره ويبدو ان كل اهل كما ذكروا انهم كانوا معروف الحالة تقتضي ان يستخفوا - [00:53:05](#)

ويكونوا بعيدين عن الاعلان للصلاة وعن وجودهم. حتى انهم كانوا يتتبعون الاشخاص حتى يقتلوهم. فكانوا يخفون انفسهم. والنبي صلى الله عليه وسلم بنفسه كان في بيت زيد ابن عرق لم يجتمع لهم. ويعلمهم - [00:53:28](#)

ما يعلمهم فكانوا في قلة مستضعفين. ولذلك لم يحتاجوا الى اعلان للصلاة والاعلام للصلاة. كانوا مجتمعين وكل مجتمع في مكانه كان يصلي على ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:48](#)

صلاة. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كثر المسلمون ومعروف انه اول ما بنى المسجد في قبا ثم مسجده الشريف فيحتاج المسلمون ان يجتمعوا. وجاءت هناك اوامر الامر بحضور الجماعة والوجوب بحضور الجماعة - [00:54:08](#)

انه صلى الله عليه وسلم فيما بعد قال ولعله من اول ما جاء في انهم لابد ان يجتمعوا في الصلاة حتى تظهر قوتهم وكثرتهم امام العدو. ولعل احدا يأتي يستخبر ويتجسس للمسلمين - [00:54:28](#)

اجتماعهم كان فيه معنى الكثير في هذا المعنى. امر النبي صلى الله عليه وسلم دائما بحضور الجماعة. وحضور جماعة واجب على من قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فيؤذن بالصلاة ثم امر احدا - [00:54:47](#)

بالصلاة واختلف او اخالف الى اناس لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم يعني ولولا فيه ما لم تجب عليهما الجماعة. هناك نساء والاولاد هم النبي صلى الله عليه وسلم احراق بيوت الذين لا يحضرون الجماعة مع القدرة. ففي هذه - [00:55:07](#)

اذا قيل ان الجماعة ليست واجبة فهذا لا يستقيم ما هم النبي صلى الله عليه وسلم وفعل النبي في مثل هذا يعرف الواجب. فحضور الجماعة واجب. لكنه ليس شرط لصحة الصلاة. اذا صلى الانسان منفردا في بيته مع - [00:55:38](#)

امكانه وتمكنه من الحضور في الجماعة صلاته صحيحة لكنه اثم بترك الجماعة. وقد تكون صلاته ناقصة نقضا كبيرا. فلا يقال انه الجماعة ليس بواجب والاحاديث تدل على وجوب الجماعة. في الحديث الذي نحن الان نريد ان نفهمه - [00:55:58](#)

ان هذه المشاورة حصلت في اول الامر في نزول النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا محمد ابن بكر وهو ابن عثمان البرصاني صدوق قد يخطي لكن - [00:56:23](#)

انه لم يتفرد به تحويل الى اسناد اخر قال وحدثنا محمد ابن رافع ومحمد ابن رافع ابن ابي زيد صابور القشيري النيسابوري آآ بلدي الامام مسلم وشيخه قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام اليماني الامام قال اخبرنا ابن جريج تحويل الى اسناد اخر اذا قال - [00:56:42](#)

هارون ابن عبد الله. وهو هارون ابن عبد الله ابن مروان الحمال. ثقة واللفظ له قال حدثنا حجاج ابن محمد والمصيص ثقة الا انه كان قد اختلف قال هنا الحجاج يختلط لكن عبد الله هارون ابن عبد الله بحث لم اجد انه ممن ذكروا انه سمع منهم قبل الاختلاط - [00:57:08](#)

بعد الاختلاط فيكون ولو كان مختلطا ولم يتميز حديثه هنا لكنه ليس منفردا بل تابعه عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله مثل ما قال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريد فذلك قال حجاج بن محمد قال قال ابن جرير اخبرني نافع مولى ابن عمر ابن - [00:57:34](#)

هو الاخر المدلس الا انه صرح بالاخبار عن سماعه من نافع مولي ابن عمر عن عبدالله بن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون ويتحینون الصلاة. الظاهر كانوا يتخرجون تحيا - [00:57:56](#)

تفعل في تكلف كما قالوا من خواص ابواب الصرف التفعل فيه تكلف. كذلك فكانوا يتحینون يعني ينتظرون وربما احد يترك اماله قبل وقت من وقت الصلاة حتى ينتظر فالصلاة يعني اذا جاءت - [00:58:15](#)

ويجتمعون وهكذا وكانوا يجدون حرجا لا شك فيه. وليس ينادي بها احد. فتكلموا يوما في ذلك. فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا هكذا جاء وهذا كله يحصل امام النبي صلى الله عليه وسلم. وكأنه هذا المجلس مجلس شوري. وشاورهم في - [00:58:35](#)

امري فيما لم ينزل من الله تعالى فشاور النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا من ناقوس النصارى ناقوس قالوا هو خشب يكون مقعرا ويضرب بالخشب الاخر فيصود - [00:58:59](#)

وقال بعض قرنا من قرن اليهود بوق من ابواق الصوت. فيكون فقال عمر اولاً تبعثون رجلاً عمر رضي الله ومشورته ابعثوا كل ما جاء وقت الصلاة ابعثوا رجلاً ينادي بالصلاة الصلاة هكذا - [00:59:19](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة. يعني استحسنت النبي صلى الله عليه وسلم مشورة عمر رضي الله عنه هذا كان اول ما كان بدو الاذان قم يا بلال لكن - [00:59:38](#)

انه جاءت هذه الرواية بلفظ اخر انهم تفرقوا وهو في ادريس صحيح تفرقوا على هذا فرأى عبد الله بن زيد بن ربي ان رجلاً كان يحمل ناقوساً فقال اتببع هذا في منامه؟ اتببع هذا الناقوس؟ قال - [00:59:58](#)

الله اكبر الله اكبر ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله الاكبر الله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [01:00:22](#)

الله رب هذه سؤال يقول المرأة اذا طهرت من حيضها ولم تجد ولم تجد ماء هل لها ان تتيمم؟ نعم اذا اه انقطع حيضها ولم تجد ماء فيجب عليها ان تتيمم وتسلياً مثل الجنوب تماماً مثل الجنب - [01:03:32](#)

وتتيمم وقد طهرت وتصلي وتقرأ القرآن وتمس المصحف وكل شيء ان شاء الله. هذا هو الذي يتقرر ان شاء الله من جملة ايه؟ الادلّة رجل اخرج زكاته قبل الحول ثم نسي انه اخرجها. ثم بعد حين اخرج زكاته مرة اخرى. فتذكر انه كان قد اخرجها - [01:04:02](#)

من القول فهل تحسبوا هذه الدكاة الثانية مقدمة للسنة المقبلة؟ او انها لا تجزي. هذا في الحقيقة صعب شوية. يعني هو اخرج زكاته قبل الحول. جاز له ان يخرج زكاته قبل الحول. وقد طلب ان - [01:04:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من ابن عباس رضي الله عنه فكان قد اخرج قبل سنتين لحاجة الناس وجاز اذا كان الناس بحاجة ان يخرج للسنتين القادمتين. اخرج جاز له - [01:04:46](#)

ثم اخرج مرة اخرى فتذكر انه قد اخرجها من قبله. فهل تحسب هذه الزكاة الثانية مقدمة؟ مقدمة للسنة المقبلة او انها لا تجزي الذي يظهر والله الم تجزئ اذا غير نيته لانه هو في الحقيقة كان قد اخطأ في - [01:05:02](#)

الحساب وكان قد ادى الواجب من قبله وهذا الواجب للسنة المقبلة ان شاء الله يكون جائزاً له اما اذا كان قد آآ يعني ترك نتزكى مرة اخرى ثلاثة لا بأس فيها لكنه فيما يظهر اذا عرف انه اخرج من قبله - [01:05:22](#)

لا يكون للسنة المقبلة جاز له ان ينوي بهذا ويجعلها ان شاء الله هل مخازن الجنة اسمه رضوان جاء في رباط الرباط لكن اظن الرواية ليست بالصحيحة. جاء انه خازن الجنة انه اسمه رضوان. هكذا - [01:05:48](#)

لكن اذكر وهو في كتاب الروح والحديث ضعيف هكذا لكن انظروا بارك الله فيكم. صححوا واذا ثبت فنرجو مكان الحديث في اي كتاب نروح لابن القيم وكذلك الذي فيه الجنة والنار يذكرون هذا - [01:06:10](#)

الترمذي يظن هذا من روايات الترمذي فيما اذكر ولا ايش؟ ما حكم التيمم بالجدار الذي عليه الطلاء؟ نعم ان شاء الله لم تجد شيئاً. ولذلك قالوا حتى الذي رأينا في فتاوى الائمة رحمة الله عليهم قالوا اذا كنت في مكان ليس هناك - [01:06:30](#)

تراب فالصعيد بمعنى كلما صعد على وجه الارض في اي مكان انت مررت وضربت يدك فجاز التيمم وهذا هو الصحيح ان شاء الله. لكن الافضل التربة. ولذلك انا بابا مشايخنا مريضاً في المستشفى اذكر فكان رحمه الله طلب آآ في ماعون التربة وكان يتيمم به - [01:06:54](#)

فالافضل هو لكنه ان شاء الله اذا لم يجد فيضرب جداره يضرب حتى في الطائرة قالوا اذا خطوة موجودة انه اذا لم يجد ماء يتيمم به فيضرب يده في جدار الطائرة ويتوضأ لكنه في الطائرات في الغالب الماء - [01:07:22](#)

متوفر نتوضأ دائماً رجل كان لابنه قال لابنه رجل قال لابنه علي الطلاق من امك سبع حجج ايش معنى علي الطلاق من امك سبع حجج. انك ما تتزوج فلانة. فهل تتطلق زوجته؟ ام عليه كفارة - [01:07:42](#)

هذا والله اعلم يعتبر كفؤ يمين مثل اليمين وعليه كفارة يمين واجب ولا تتطلق زوجته نعم الا اذا كان - 01:08:10